

كتابه اسم «المملكة العربية السعودية» واسم عاصمتها «الرياض»

د. أسماء بن سليمان عبد

ملخص:

تبحث هذه الدراسة في طرق كتابة اسم «المملكة العربية السعودية» واسم عاصمتها «الرياض»، في: أـ اللغة العربية بحروف اللغة العربية وأيضاً بالحروف الرومانية. بـ اللغة الإنجليزية. جـ بقية اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة.

وأظهرت الدراسة أنه: أـ قد يكتب اسم المملكة باللغة العربية وبحروفها حتى في مطبوعات سعودية بغیر صيغته الرسمية. بـ توجد أكثر من طريقة واحدة لكتابة اسم المملكة واسم عاصمتها «الرياض» بالحروف الرومانية. جـ يكتب اسم «الرياض» باللغة الإنجليزية بعدة صيغ.

وأتضحت في ضوء ذلك فائدة إصدار نظام للأسماء الجغرافية في المملكة يقنن طرق كتابة اسم المملكة واسم عاصمتها وبقية الأسماء الجغرافية السعودية.

أولاً: هذه الدراسة:

١ - هذه دراسة عن كيفية كتابة اسم «المملكة العربية السعودية» واسم عاصمتها «الرياض» بهدف البحث عن إجابات للأسئلة الآتية:

كيف يكتب اسم «المملكة العربية السعودية» واسم عاصمتها «الرياض» في اللغة العربية، بالحروف العربية، وبالحروف الرومانية؟
وكيف يكتب الإسمان في اللغة الإنجليزية؟
وكيف يكتب اسم المملكة في بقية اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة: الفرنسية والإسبانية والروسية والصينية؟
وكيف تكتب النسبة إلى المملكة في اللغتين: العربية والإنجليزية؟
وهل يكتب اسم المملكة برموز رقمية وحرفية؟ وإذا كان كذلك فما هي؟
وهل توجد فائدة من إصدار نظام في المملكة يُقنن طرق كتابة اسم المملكة واسم عاصمتها وبقية الأسماء الجغرافية السعودية محلياً وعالمياً؟
وللإجابة عن هذه الأسئلة قمنا باستقراء ما هو ممارس فعلاً في المملكة العربية السعودية، وفي منظمة الأمم المتحدة، وما توافر لدينا من أنظمة ومصطلحات ومعلومات ودراسات ووثائق في موضوع كتابة أسماء الدول، والأسماء الجغرافية العربية، خاصة اسم «المملكة العربية السعودية» واسم عاصمتها «الرياض».

٢ - ومن المهم أن ندرس طريقة كتابة اسم المملكة واسم عاصمتها - وجميع الأسماء الجغرافية السعودية - لمعرفة ما هو متبع فعلاً في كتابتها، ولمعرفة ما قد تحتاج إلى عمله مما يساعد على دقة كتابتها محلياً وعالمياً باللغة العربية، وبغيرها من اللغات الرئيسة.
فكل دولة تعنى بكتابة اسمها واسم عاصمتها وبقية الأسماء الجغرافية فيها، وتضع الدول المتقدمة القوانين المنظمة لذلك، وتصدر المعاجم والخواطط وقد كتبت فيها الأسماء الجغرافية بالصيغة الرسمية. وقد أوصى مؤتمر الأمم المتحدة الأول لتوحيد الأسماء الجغرافية، الذي عقد في جنيف في ١٩٦٧ م أن تتشتّن كل دولة لجنة وطنية تختص بالأسماء الجغرافية، تعنى بصفة خاصة بتوحيد كتابة الأسماء الجغرافية في الدولة. والمقصود بتوحيد كتابة الأسماء الجغرافية، إيجاد طريقة كتابة رسمية واحدة لاسم المكان الواحد، فلا تكتب مثلاً جيزان مرة بالياء ومرة جازان بالألف، أو تكتب چدة مرة بكسر حرف الجيم ومرة چدة بالضم، وإنما تكتب كلاً منها بطريقة واحدة دائمة.

كما أن كتابة أسماء الدول هو مما تعنى به عدة أقسام في منظمة الأمم المتحدة، منها قسم الترجمة وقسم الإحصاء، كذلك تعنى به مؤشرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية، وتوجد مجموعة عمل Working Group مهمتها تحديد قائمة أسماء الدول، وبهتم هذه المجموعة بطريقة كتابة أسماء الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة باللغات الرسمية المعتمدة في المنظمة، وتتبع مجموعة العمل هذه فريق خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية UNGEGN. كما تعنى منظمات دولية أخرى مثل اتحاد البريد العالمي وغيره من الاتحادات الدولية بطريقة كتابة أسماء الدول والأسماء الجغرافية بشكل عام.

وعلى الرغم من ظهور عدد غير قليل من المعاجم والكتب والدراسات الخاصة بأسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إلا أن طريقة كتابة اسم المملكة وأسم عاصمتها لم تدرس بعناية حتى الآن، ربما لأنه يُظن أن هذا موضوع غير ذي أهمية، أو يُظن أنه ليس مناسباً لدراسة علمية، وهذا فإن من أهداف هذه الدراسة بيان أهمية العناية بطريقة كتابة اسم الدولة وأسم عاصمتها محلياً وعالمياً، والكشف عن الجوانب العلمية النظرية والتطبيقية المتعلقة بهذا الموضوع، والوصول من خلال ذلك إلى مقتضيات تؤدي إلى دقة كتابة اسم «المملكة العربية السعودية» وأسم عاصمتها «الرياض» وبقية الأسماء الجغرافية السعودية محلياً وعالمياً.

ثانياً، لكل دولة اسم:
 لكل دولة اسم. وبعض الدول لها اسم كامل (طويل)، وأسم قصير، فمثلاً: «جمهورية مصر العربية» اسم كامل، و«مصر» اسم قصير للدولة نفسها^(١).
 وبعض الدول يتكون اسمها الكامل من كلمة واحدة، مثل «كندا»، وليس لها اسم أطول^(٢). في حين أن هناك دولًا ليس لها اسم قصير مثل «جمهورية أفريقيا الوسطى»^(٣).
 وعندما يكون لدولة اسم كامل (طويل) وأسم قصير، ويكون كل من الأسمين رسميًا، يجب أن توضع تعليمات تبين متى يستعمل الاسم الكامل، ومتي يستعمل الاسم القصير؛ مثلاً: «المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية» اسم كامل رسمي، و«المملكة المتحدة» اسم قصير رسمي أيضًا للدولة نفسها، ويستخدم كل من الأسمين وفق النص

الآن: «ينبغي استخدام الاسم الكامل على الصفحات الأولى وفي التسويقات وتسجيل الترشيحات والانتخابات والتصويت. وعندما يذكر الاسم الكامل مرة، أو عندما يكون الخير ضيقاً، كما هو الحال في الجنادرؤ، فإنه يمكن استخدام الصيغة المختصرة: (المملكة المتحدة)»^(٤).

ثالثاً: كتابة اسم المملكة العربية السعودية في اللغة العربية:

١ - بالحروف العربية:

يكتب الاسم الكامل الرسمي للمملكة في اللغة العربية ويعرفها «المملكة العربية السعودية»، وذلك اعتباراً من يوم الخميس ٢١ جادى الأولى ١٣٥١ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢ م، بموجب الأمر الملكي الخاص بنظام توحيد المملكة الذي صدر في الرياض في ١٧ جادى الأولى ١٣٥١ هـ. مع ملاحظة أن اسم المملكة كتب في الأمر الملكي بدون حركات. وأن اسم المملكة كان حتى ذلك التاريخ «المملكة الحجازية التجديدية وملحقاتها»^(٥).

و«المملكة العربية السعودية» اسم علم؛ لأنه ينحصر على بعينه، وهو اسم مركب من ثلاث كلمات: (المملكة) و(العربية) و(ال سعودية)؛ وتدل الكلمة الأولى (المملكة) على جنس المسمى، أي تدل على أن هذا المسمى جنس مملكة، أي دولة نظامها ملكي؛ وتصف كلمة (العربية) هذه المملكة بأنها عربية، نسبة إلى العرب؛ وتصف كلمة (ال سعودية) هذه المملكة العربية بأنها سعودية، نسبة إلى اسم مؤسسها، الملك العبراني عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود.

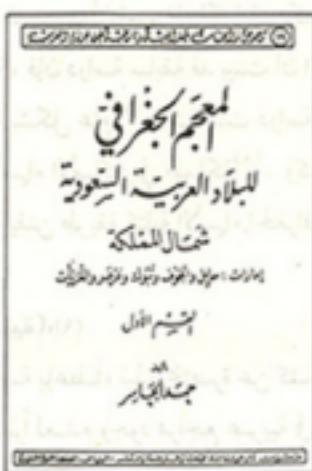
وعلى الرغم من أن اسم «المملكة العربية السعودية» بكلماته الثلاث علم، إلا أنه يمكن القول، بأن العلم في المملكة العربية السعودية هو «العربية السعودية» أما «المملكة» فاسم جنس.

وللتوضيح هذا نذكر أن «دولة الكويت» مثلاً اسم علم مركب من كلمتين: كلمة (دولة) وهي اسم جنس، وكلمة (الكويت) وهي اسم علم، أي أن هذا المكان الذي

اسمه (الكويت) من جنس الدول، أما «مدينة الكويت» فهو أيضاً اسم علم مركب من كلمتين: الأولى (مدينة) وهي اسم جنس، والثانية (الكويت) وهي اسم علم، أي أن هذا المكان الذي اسمه (الكويت) ينتمي إلى جنس المدن، فالاختلاف بين «دولة الكويت» و«مدينة الكويت» يوجد في اسم الجنس الذي يكون الجزء الأول من الأسمين؛ ومثل ذلك «خليج العقبة» و«مدينة العقبة»، و«خليج السويس» و«مدينة السويس» و«وادي العقيق» و«بلدة العقيق» وهكذا..

كذلك يمكن القول بأن الاسم الجغرافي المركب من كلمتين فأكثر تركيباً غير مزجي يكون له في العادة اسم قصير واسم كامل؛ إذا كانت الكلمة الأولى فيه اسم جنس «دولة الكويت» مثلاً: اسمها القصير «الكويت» واسمها الكامل «دولة الكويت» وكذلك «جبل طويق» اسمه القصير «طريق» واسمها الكامل «جبل طويق».

وليس للمملكة العربية السعودية اسم قصير رسمي، لكن قياساً على ما سبق، يمكن القول بأن «العربية السعودية» بضم حرف السين، هو الاسم القصير للمملكة، ويستخدم هذا الاسم أحياناً بفتح حرف السين، نقاًلاً عن الاسم الإنجليزي Saudi Arabia كما سنين يتفصيل أكثر فيها يعدد (انظر ٦ من خامسًا).



الشكل رقم (١) صورة غلاف أحد أجزاء كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»

أما الكلمة «ال سعودية» وهي الكلمة الثالثة في اسم المملكة العربية السعودية، فهي الاسم القصير الشائع الاستعمال، وبخاصة بين غير السعوديين. في حين تستخدم كلمة «المملكة» اسمًا قصيراً للمملكة العربية السعودية بين المواطنين ونحوهم، على اعتبار أن «آل التعريف» هي آل العهدية.

وعلى الرغم من أن اسم المملكة العربية السعودية في اللغة العربية صادر بأمر ملكي منذ ١٣٥١ هـ، وتم تداوله فيها تلا ذلك من أنظمة، (ومعها النظام الأساسي للحكم الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٩٠ في ٢٧/٨/١٤١٢ هـ)، وعلى الرغم من شيوخ كتابة اسم المملكة بصيغته الرسمية، فإنه قد لا يتقييد بكتابته بصيغته الرسمية حتى في مطبوعات تصدر في المملكة، فعنوان كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»، وهو معجم شخص بأسماء الأماكن في المملكة، كتب فيه «البلاد العربية السعودية» بدل «المملكة العربية السعودية» (الشكل رقم ١). ولا يعني هذا التقليل من قيمة هذا المعجم فهو عمل كبير ومرجع عظيم الفائدة^(٦)، إنما قصد فقط الاستدلال على أنه من الممكن أن يظهر اسم المملكة في مطبوعات سعودية مكتوباً بغير صيغته الرسمية طلما لا يوجد في المملكة نظام للأسماء الجغرافية يعالج مثل هذا الأمر وغيره من الأمور الخاصة بالأسماء الجغرافية.

وإذا كانت الفقرة السابقة قد بيّنت أن اسم المملكة قد يكتب في اللغة العربية ويحروف هجاتها بغير صيغته الرسمية، فإن دراسة سابقة قد بيّنت أن الشيء نفسه ينطبق على كتابة بقية أسماء الأماكن في المملكة بشكل عام^(٧)، كما بيّنت دراسة سابقة أخرى وجود أكثر من وجهة نظر في قواعد إملاء أسماء الأماكن في المملكة^(٨). وكل هذا يدل بشكل واضح إلى أهمية إصدار نظام في المملكة يقنن طريقة كتابة الأسماء الجغرافية فيها.

٢ - بالحروف الرومانية (اللاتينية)^(٩)

يبدأ هذا الجزء من الدراسة بإعطاء نبذة مختصرة عن كتابة الأسماء الجغرافية العربية بالحروف الرومانية، وذلك نظرًا لعدم وجود مراجع عربية في هذا الموضوع يمكن الإحال إليه، ولأن هذه النبذة ضرورية لهم أهمية بحث طريقة كتابة اسم المملكة العربية السعودية بالحروف الرومانية، وكذلك بالنسبة لبقية أسماء الأماكن السعودية.

٢ - التقدرة والرومنة :

للاسماء الجغرافية استخدام عالي ، فمن المعروف أن اسم أي دولة واسم عاصمتها وبقية الأسماء الجغرافية فيها ، تستخدم في كل دول العالم . ومن ثم فإن اسم المملكة واسم عاصمتها وبقية أسماء الأماكن السعودية تستخدم من شعوب العالم كافة ، ومن المعروف أن الشعوب التي لسانها غير عربي تكتب الأسماء الجغرافية العربية وغيرها من أسماء الأعلام العربية بحروف لغاتها ، أي بحروف أbugemic .

ونظرا لأهمية الدقة في كتابة الاسم الجغرافي بحروف لغة أجنبية ، فإنه يجب أن يتم ذلك وفق «نظام» ينقل كل حرف vowel وكل صفات consonant في اللغة الأصلية للاسم الجغرافي ، إلى ما يقابل هذه الحروف والصوات في اللغة الأجنبية التي يراد كتابة الاسم بحروف هجاتها ، وتسمى كتابة الاسم الجغرافي بحروف هجاء لغة أجنبية - trans-literation (١٠) أما المصطلح العربي المقابل فهو «نقحة» (١١) وهي كلمة متحوطة من الكلمتين : «نقل الحروف» transliteration .

ومن «النقحة» نقل أسماء جغرافية مكتوبة بحروف هجاء غير حروف الهجاء الرومانية إلى الحروف الرومانية ، وهذا ما يُسمى «رومَنة» (١٢) ويسمى في اللغة الإنجليزية romanization (١٣) .

ويجب أن تكون كل من التقدرة والرومنة قابلة للإرجاع reversable أي أن يكون من الممكن إرجاع الاسم الجغرافي المنقحر أو المرومن إلى حروف لغته الأصلية (١٤) .
ونظرا للاقتناع بأن الرومنة هي الوسيلة الأنسب للاستخدام العالمي للاسماء الجغرافية ، أوصت مؤتمرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية منذ المؤتمر الأول (جنيف ١٩٦٧م) ببذل الجهد اللازم للوصول إلى نظام واحد لرومَنة الأسماء الجغرافية المكتوبة بغير حروف الهجاء الرومانية رومَنة مبنية على أسس علمية لحروف كل لغة لا تستخدم حروف الهجاء الرومانية ، وكانت هذه المهمة عبءاً على مجموعة عمل working group تتبع فريق خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية UNGEGN (١٥) . ويبلغ عدد التوصيات الخاصة بالرومَنة ، التي أصدرتها مؤتمرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية ، حتى المؤتمر السادس الذي عقد في نيويورك في ١٩٩٢م ، ثلثاً توصية (١٦) .

ومن ثمار الجهود الدولية في هذا الاتجاه، إخراج قسم المساحة ومعلومات الأرض في (ولنجن - نيوزيلندا) خريطة للعالم كتب عليها اسم كل دولة، واسم عاصمتها، وأحياناً بعض الأسماء الجغرافية الأخرى، باللغة الرسمية للدولة التي يوجد فيها المكان الذي يحمل الاسم، بعد رومنة الأسماء المكتوبة بلغة لا تستخدم الحروف الرومانية^(١٧). وتعد هذه الخريطة محاولة أولى تقصصها الدقة.

ومن النتائج المتوقعة للتوسيع في الاستعمال العالمي للأسماء الجغرافية المرومنة تقليل استخدام «الأسماء الجغرافية الأجنبية» exonyms (انظر ٣ من خامساً)، وهو هدف تسعى لتحقيقه مؤشرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية^(١٨).

٢ - أهداف من الاهتمام بالرومنة في هذه الدراسة :

يهدف اهتمام هذه الدراسة بموضوع الرومنة إلى تحري الدقة في كتابة اسم المملكة وأسم عاصمتها وبقية أسماء الأماكن السعودية؛ وبخاصة أسماء الأماكن المقدسة، وذلك عندما توجد حاجة لكتابة اسم من هذه الأسماء بالحروف الرومانية. ولا تهدف الدراسة إلى تشجيع كتابة هذه الأسماء أو أي اسم جغرافي عربي بحروف غير عربية إذا لم تكن توجد حاجة لذلك.

وقد سبق أن بيننا أن للأسماء الجغرافية في أيّ دولة من الدول استعمالاً عالمياً، وأن أسماء الأماكن السعودية تكتب بحروف لغات أجنبية عندما تستعمل من أناس لسانيهم غير عربي (انظر ٢ - ١ من ثالثاً).

ونضيف هنا أن الاسم الجغرافي العربي المرومن يظل أسماءً مكتوبأً باللغة العربية عندما يكتب بالحروف الرومانية وفق نظام رومنة، مثلما ظلت اللغة الفارسية فارسية على الرغم من كتابتها بالحروف العربية.

كما نضيف أن رومنة الأسماء الجغرافية السعودية شيء ممارس حتى في داخل المملكة، فعل المستوى الرسمي نجد إدارة المساحة الجوية بوزارة البترول والشروع المعدنية تكتب الأسماء الجغرافية على خرائط المملكة التي تصدرها بالحروف العربية وبالحروف الرومانية وفق نظام مجلس الولايات المتحدة للأسماء الجغرافية (انظر ٢ - ٣ من ثالثاً)، وإدارات الجوازات

في المملكة تكتب على الجوازات السعودية اسم صاحب الجواز واسم مكان ميلاده واسم مكان إصدار الجواز باللغة العربية بالحروف العربية وأيضاً بالحروف الرومانية، ويبدو أن إدارات الجوازات في المملكة لا تتبع نظام رومنة عندما ترجم من أسماء أعلام سعودية في الجوازات، وعلل المستوى الشعبي نجد كثيراً من لوحات المحلات التجارية مكتوبةً عليها أسماء جغرافية سعودية بالحروف العربية وأيضاً بالحروف الرومانية، والشيء نفسه يقال عن قطاسيات وأكياس هذه المحلات وغيرها.

٢ - ٣ أنظمة رومنة الأسماء الجغرافية العربية :

توجد ثلاثة أنظمة رومنة romnization رئيسة لكتابة الأسماء الجغرافية العربية بالحروف الرومانية هي :

- نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية^(١٩) وهو مستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول المتحددة باللغة الإنجليزية.
- نظام دائرة المعارف الإسلامية^(٢٠) ، وهو مستخدم في فرنسا وغيرها من الدول المتحددة باللغة الفرنسية.

ج - نظام بيروت المعدل^(٢١) ، وهو النظام الذي يفترض أن تستخدمه الدول العربية . وليس هنا مجال ذكر تفصيلات أي من هذه الأنظمة^(٢٢) ، ولكن تجدر الإشارة إلى ما يأتي بخصوص ما سُمي «نظام بيروت المعدل» لكتابة الأسماء الجغرافية العربية بالحروف الرومانية :

- قُدم هذا النظام من الدول العربية إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لتوحيد الأسماء الجغرافية الذي عقد في لندن سنة ١٩٧٢م ، وكان اسم هذا النظام «نظام بيروت»؛ لأنّه تم الاتفاق عليه بين ممثلين لبعض الدول العربية في اجتماع عقد في بيروت في المدة من ٢٣ إلى ٣١ آب / أغسطس ١٩٧١م ، وأدخلت على هذا النظام تعديلات في مؤتمر لندن نفسه ، وسمى بعد إدخال هذه التعديلات «نظام بيروت المعدل» وقد اعتمد المؤتمر «نظام بيروت المعدل» بموجب التوصية رقم ٨^(٢٣) .

- يشبه «نظام بيروت المعدل» إلى حد كبير «نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية» إلا أنه توجد في «نظام بيروت المعدل» جوانب ضعف ليس لها مثيل.

- تطبق إدارة المساحة الجوية في وزارة البترول والشورة المعدنية في المملكة العربية السعودية نظام الرومنة الصادر عن مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية، وذلك في الخرائط التي تصدرها؛ وتطبق بقية دول الشرق العربي هذا النظام نفسه أو «نظام بيروت المعدل» بعد إجراء تعديلات إضافية عليه، بينما تقبل دول المغرب العربي، وهي دول متاثرة باللغة الفرنسية أكثر من تأثيرها باللغة الإنجليزية، إلى تطبيق نظام الرومنة في دائرة المعارف الإسلامية؛ لأن النظام الفرنسي لرومنة الحروف العربية. وعلى الرغم من ذلك فإن تقارير مؤتمرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية وكذلك تقارير دورات فريق خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية، تشير إلى أن الدول العربية تفيض بذلك المؤتمرات والدورات أنها تطبق «نظام بيروت المعدل» مع تعديلات يسيرة فيه.

٢ - ٤ كتابة اسم المملكة بالحروف الرومانية :

تحتاج طريقة كتابة اسم المملكة العربية السعودية بالحروف الرومانية حسب نظام الرومنة المتبع كما يظهر في الجدول رقم (١).

ويُلاحظ وجود الفروق الآتية بين نظم الرومنة الثلاثة في طريقة كتابة اسم المملكة العربية السعودية :

أ - وضعت شرطة (-) بعد أول التعريف في نظام دائرة المعارف الإسلامية وكذلك في نظام بيروت المعدل، ولم توضع في نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية.

ب - كُتبت أَل التعريف al القمرية فقط في نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في نظام بيروت المعدل، أما في نظام دائرة المعارف الإسلامية فكُتبت أَل التعريف al سواء أكانت قمرية أم شمسية.

ج - كُتبت تاء التائيت h في نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية وفي نظام بيروت المعدل، وحذفت في نظام دائرة المعارف الإسلامية.

د - كتبت ياء النسبة مع حركة الحرف الذي قبلها في «العربية السعودية» : iya في نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية ، و iyya في نظام دائرة المعارف الإسلامية وفي نظام بيروت المعدل .

الجدول رقم (١) كتابة اسم **المملكة العربية السعودية** بالحروف الرومانية .

نظام الرؤونة	النقطة الفريدة السعودية
مجلس الولايات المتحدة الـ«أمريكية» لأسماء الجغرافية	Al Mamlakah al-'Arabiyyah as-Su'ūdiyah
دائرة المعارف الإسلامية	al-Mamlaka al-'Arabiyya al-Su'ūdiyya
بيروت المعدل	al-Mamlakah al-'Arabiyyah as-Su'ūdiyyah

كذلك يُلاحظ أنه رغم أن نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية لأسماء الجغرافية يقتضي بأن تُرجم حركة الكسرة أ و يضاف حرف الذي عليه شدة ، فإن الممارس فعلًا في رؤونة ياء النسبة المكسورة ما قبلها iya وليس iyya وبناءً على ذلك ترجمة السعودية as Su'ūdiyah وليس as 'ūdiyyah (٢٤). وكذلك الحال في خرائط المملكة الصادرة عن إدارة المساحة الجوية في وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة حيث يكتب Ad Dir'iayah وليس Ad Dir'iyyah (٢٥).

وقد أوضح كاتب هذه الدراسة هذه النقطة الخاصة بترجمة ياء النسبة ، أثناء مشاركته في الدورة السابعة عشرة لفريق خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية التي عقدت في منظمة الأمم المتحدة في نيويورك في عرم ١٤١٥ هـ الموافق يونيو ١٩٩٤ م ، واقتنع خبراء مجلس الولايات المتحدة الأمريكية لأسماء الجغرافية المشاركون في الدورة بما جرى توضيحه ، وذكروا أنهم سيضيفون إلى نظام الرؤونة الصادر من مجلسهم فقرة بهذا الخصوص .

٤ - رُومنة اسم المملكة باستخدام الحروف الرومانية الكبيرة والصغيرة :

ما تهم به نظم الرومنة كيفية كتابة أداة التعريف واستخدام الحروف الكبيرة capital والحرف الصغيرة small، وفيها ينبع رومنة اسم المملكة فيلحظ أنه لا توجد مشكلة عندما تُستخدم الحروف الرومانية الكبيرة في كتابة جميع حروف الاسم، أما عندما يكتب الاسم بالحروف الرومانية الصغيرة فالقاعدة المتبعة في مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية والمطبقة في الخرائط التي تصدرها إدارة المساحة الجوية في وزارة الطيران والشورة المعدنية هي :

أ - يكتب أول التعريف الشمسي والقمرية بحرف A كبير إذا كانت الكلمة المعرفة بـ Al Mamlakah، مثل كلمة «المملكة» في اسم **الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ** Al Mamlakah as Su'ūdiyah، وينطبق أول التعريف بحرف a صغير إذا لم تكن الكلمة المعرفة بـ A في بداية الاسم، مثل كل من كلمة «العربية» وكلمة «السعودية» في اسم المملكة.

ب - يكتب أول حرف في الكلمة بعد أول التعريف كـ capital، وينطبق هذا على حرف الميم M في كلمة «المملكة»، وكذلك على حرف السين S في كلمة «السعودية» أما في كلمة «العربية» فيلحظ أنه لا يوجد حرف روماني يقابل الحرف الأول في هذه الكلمة وهو حرف العين، وهذا يرومن حرف العين برمز على شكل فاصلة توضع مرفوعة (‘)، ويكتب الصائت الذي يليها وهو A كـ capital لكونه عد بمثابة أول حرف بعد أداة التعريف في كلمة «العربية» هذه، ومن ثم ترومن هذه الكلمة إلى Arabyah ^{al}.

٥ - تنظيم رومنة أسماء الأماكن السعودية :

لقد اتفق ما سبق أن رومنة أسماء الأماكن السعودية شيء ممارس فعلاً في المملكة العربية السعودية (انظر ٢ - ١ و ٢ - ٢ من ثالثاً وانظر أيضاً عشرة)، كما اتفق أنه توجد نظم لرومنة الأسماء الجغرافية العربية، ونضيف هنا أنه لكي نصون اسم المملكة وأسم عاصمتها والأماكن المقدسة وبقية أسماء الأماكن السعودية من التشويه عندما تُكتب بالحروف الرومانية، فإنه من المفيد تقدير رومنة هذه الأسماء، وذلك ضمن نظام رسمي للأسماء الجغرافية يصدر في المملكة.

وتحذر الإشارة إلى أنه طبقاً لتوصيات مؤتمرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية الخاصة بالرومنة وال المشار إليها سابقاً (انظر ٢ - ١ من ثالثاً)، فإن منظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها تلتزم باستخدام نظام الرومنة الذي تصدره كل دولة أو تعتمده، وذلك فيها ينحصر أسماء الأماكن التي تحت سيادة تلك الدولة.

كذلك يلاحظ أنه لكون المملكة العربية السعودية دولة عربية، فإنه من المتوقع أن تطبق نظام رومنة تتفق عليه جميع الدول العربية وتطبيقه، ذلك، لأن اللغة العربية هي لغة جميع هذه الدول، وهذا هو ما أدى إلى إيجاد «نظام بيروت المعدل» (انظر ٢ - ٣ من ثالثاً)، لكن هذا النظام لم يحسن إعداده، ولا نجد دولة عربية تطبيقه دون تعديلات إضافية.

ولا شك أن تباين التأثير بالثقافات الغربية في العالم العربي (معظم دول الشرق العربي متأثرة باللغة الإنجليزية، بينما دول المغرب العربي متأثرة باللغة الفرنسية) من أهم عقبات تطبيق كل الدول العربية نظاماً واحداً في رومنة الأسماء الجغرافية العربية (انظر ٢ - ٢ و ٢ - ٣ من ثالثاً).

رابعاً: كتابة اسم المملكة العربية السعودية في اللغة الإنجليزية:
للملكة العربية السعودية في اللغة الإنجليزية:

أ - اسم كامل (طويل) هو: The Kingdom of Saudi Arabia
ب - اسم قصير هو: Saudi Arabia وهو الاسم الأكثر استخداماً. والاسمان: الكامل والقصير مكتوبان بهاتين الصيغتين في نشرة المصطلحات رقم ٣٤٢ في الأمم المتحدة^(٢٦).

أما بالنسبة للمطبوعات الرسمية السعودية فقد ورد في مطبوع صادر من وزارة الإعلام باللغة الإنجليزية، أن الاسم الرسمي official Name للملكة هو: The Kingdom of Saudi

Arabia^(٢٧) بينما كتب على غلاف المطبع نفسه اسم المملكة Kingdom of Saudi Arabia وفي مطبوعات أخرى للوزارة كتب اسم المملكة على الغلاف Saudi Arabia وقد يكتب معه على الغلاف نفسه Kingdom of Saudi Arabia (الشكل رقم ٢ أ و ٢ ب وج).

خامساً: ملحوظات على كتابة اسم المملكة العربية السعودية في اللغة الإنجليزية:

١ - يُعد اسم المملكة العربية السعودية، عندما يكتب في اللغة الإنجليزية، من الأسماء الجغرافية الأجنبية exonym في اللغة الإنجليزية؛ لأنَّه اسم عربي لمكان يقع خارج بلاد الإنجليز وكتب باللغة الإنجليزية دون تقييد ببنظام رومنة (انظر ٢ و٣ من خامسًا). وإنجليز في مثل هذه الحالة، ينحذرون الاسم الجغرافي الأجنبي إلى ما يناسب النطق الإنجليزي، أو الإسلام الإنجليزي، أو كليهما، يحدث هذا حتى عند كتابة اسم في قارة أوروبا مكتوب أصلًا بلغة تستخدم الحروف الرومانية، وهي الحروف التي تستخدمها اللغة الإنجليزية: فمثلاً: يكتب الإنجليز Rhône وليس Rhône لأن اللغة الإنجليزية لا تستخدم علامات مميزة diacritic. ويصبح هذا الاسم المختزل أو (المؤنجلز) هو اسم ذلك المكان في اللغة الإنجليزية، وقد يصبح هذا الاسم بعد مدة من مفردات اللغة الإنجليزية بحكم الاستمرار في استخدامه.

ولأن الكلمة الأولى في اسم المملكة العربية السعودية، وهي كلمة «المملكة» اسم جنس، وظيفتها بيان جنس المسمى، وليس اسمًا على، فإنها ترجمت إلى اللغة الإنجليزية أي تُقلل معناها إلى اللغة الأجنبية تلك.

Kingdom أي المملكة في اللغة الإنجليزية، أما الكلمتان السابقتان في اسم المملكة، وهما: «العربية السعودية» فنقلتا بأصواتها إلى اللغة الإنجليزية مع تقريرها إلى النطق الإنجليزي والإملاء في اللغة الإنجليزية وكتبتا Saudi Arabia

٢ - اسم المملكة في اللغة الإنجليزية سواء الكامل (الطويل) Kingdom of Saudi Ara-

bia أو القصير Saudi Arabia يختلف عن اسم المملكة مكتوبًا بالحروف الرومانية (الشكل رقم ٣). وبسبت الإشارة إلى أنَّ اسم المملكة بالحروف الرومانية أو بحرف أي لغة أجنبية، إذا كتب وفق نظام «نحوة» يظل اسمًا عربيًا (انظر ٤ - ٢ من ثالثًا)، أما اسم المملكة الكامل في اللغة الإنجليزية، وكذلك اسمها القصير في هذه اللغة، فلم يكتب بنظام نحوة، وهذا يعد كل من Saudi Arabia و Kingdom of Saudi Arabia اسمًا جغرافيًا أجنبىًّا (انظر ١ من خامسًا).

وتعريف الاسم الجغرافي الأجنبي exonym المعتمد من مؤتمر الأمم المتحدة السادس لتوحيد الأسماء الجغرافية الذي عقد في نيويورك سنة ١٩٩٢ م هو: «اسم يستخدم في لغة معينة لمظهر طبغرافي topographical feature يقع خارج المنطقه التي تكون فيها تلك اللغة رسمية، ويختلف عن الاسم في لغته القومية .. endonym .. (٢٨) وقد اقترح كاتب هذه الدراسة أثناء مشاركته في الدورة السابعة عشرة لخبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية (نيويورك ١٩٩٤ م) استخدام كلمة (جغرافي Geographical) بدل كلمة (طبغرافي topographical) في هذا التعريف، وقبل اقتراحه، ومن ثم يصبح تعريف الاسم الجغرافي الأجنبي: «اسم يستخدم في لغة معينة لمظهر جغرافي خارج المنطقه التي تكون فيها تلك اللغة لغة رسمية، ويختلف عن الاسم في لغته القومية». ومن أمثلة الأسماء الجغرافية الأجنبية Egypt بدل Misr و Cairo بدل Al Qahirah .

٣ - اسم المملكة في اللغة الإنجليزية معتمد على الاسم الإنجليزي Arabia وهو الاسم الإنجليزي لـ «بلاد العرب» أو «شبه جزيرة العرب»؛ Arabia من الأسماء الجغرافية الإنجليزية للأماكن في خارج إنجلترا exonym ، ثم سمي الإنجليز الجزء الذي أصبح تحت حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود من بلاد العرب Saudi Arabia ، يقصدون بذلك «بلاد العرب السعودية».

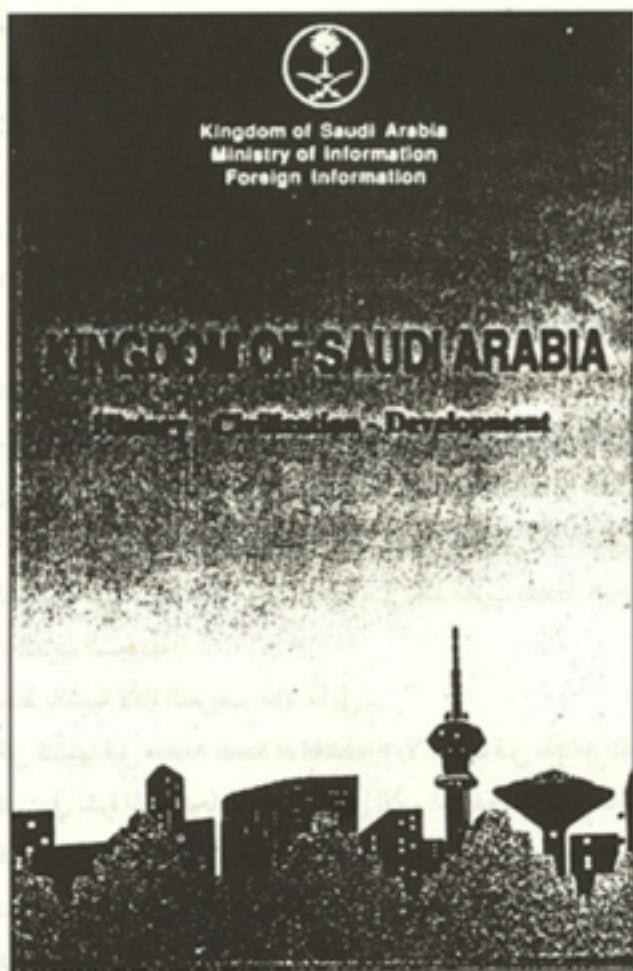
٤ - يلاحظ بالنسبة لأداء التعريف The ما يلي :

أ - يمكن كتابتها قبل Kingdom of Saudi Arabia ولا تكتب قبل Saudi Arabia .

ب - كُتبت في نشرة المصطلحات رقم ٣٤٢ في الأمم المتحدة المذكورة سابقاً، قبل اسم المملكة الكامل Kingdom of Saudi Arabia بحرف A صغير وليس بحرف T كبير؛ لأن

The ليست جزءاً من الاسم وإنما توضع قبل الاسم الكامل Kingdom of Saudi Arabia عندما يكون الاسم في جملة، ولا حاجة لكتابتها إذا لم يكن الاسم في جملة .

٥ - تلحظ أن الكلمة Saudi تبدأ بـ S وليس بـ Su ، أي بسین مفتوحة لا مضمة، ونلحظ أن رحالة غربين إلى «بلاد العرب» قد كتبوا الاسم «سعود» المضموم السين، بـ Sa ، أي بفتح السين «سَعُود»، ولم يكتبوا بـ Su أي بضم السين، حتى قبل تأسيس المملكة



الشكل رقم ٢ - أ. اسم المملكة العربية السعودية على غلاف مطبع باللغة الإنجليزية لوزارة الإعلام.

Official name:

The Kingdom of Saudi Arabia

Flag and Emblem: The flag of the Kingdom of Saudi Arabia consists of the monotheism statement "There is no God but Allah and Mohammed is the Prophet of Allah", and the sword which is the symbol of justice and deep faith. The flag never hangs at half mast.



The Emblem of the Kingdom has an upright palm tree as a symbol for vitality and prosperity upon two crossed swords.



Official language:

Arabic is the official language in the Kingdom. However, English is taught in all the education levels.

Location and area:

The Kingdom is located in an intermediary position of the ancient World Continents (Asia, Africa, Europe). Jordan, Iraq and Kuwait are to the north of Saudi Arabia, while The Sultanate of Oman and Yemen are to the South. The Arabian Gulf, Bahrain, Qatar and the United Arab Emirates are to the east and the Red sea is to the west.

Its area is (2,240,000) square kilometers; that is, about 80% of the total area of the Arabian Peninsula.

Landmarks:

(Geographical Features): The landmarks of the Kingdom vary from

الشكل رقم ٢ - ب . صورة صحفة من مطبوع باللغة الإنجليزية لوزارة الإعلام تبين الاسم الرسمي للمملكة العربية السعودية في اللغة الإنجليزية (صورة غلاف هذا المطبع في الشكل ٢ - ١)



الشكل رقم ٢ - ج . صورة غلاف مطبع باللغة الإنجليزية لوزارة الإعلام كتب عليه اسم المملكة العربية السعودية الكامل (الطربيل) واسمها التصدير Kingdom of Saudi Arabia

العَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، مِنْهُمْ Doughty في كتابه Travels in Arabia Deserta طبعة منه في سنة ١٨٨٨ ميلادية (٢٩)، و Musil في كتابه Arabia Deserta ، الذي نشر في سنة ١٩٢٧ ميلادية (٣٠)، ثم استخدم الاسم بالصيغة نفسها Saudi في اسم المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، مع إضافة حرف ة في آخره للنسبة Saudi .
ولا تختلف كتابة الاسم «سعود» عندما يرثمن وفق أي من نظم الرؤمة، ولكن تختلف طريقة كتابته في اللغة الإنجليزية عن طريقة كتابته بنظام الرومنة، ويظهر الجدول رقم ٢ الحروف التي يتكون منها الاسم «سعود» وحركاتها، وما يقابل هذه الحروف والحركات، وفق نظم الرومنة الثلاثة (انظر ٢ من ثالثا).

الجدول رقم (٢) حروف الاسم «سعود» وحركاتها وفق نظم الرومنة الثلاثة :

الحرف الروماني المقابل مع حركته	الحرف العربي مع حركته
SU	سُ
‘ū	عُو
d	د

واستناداً إلى ما ورد في الجدول رقم ٢ يكتب الاسم «سعود» وفقاً لأي من نظم الرومنة :
أي أن الاختلاف في كتابة هذا الاسم في اللغة الإنجليزية عن كتابته في اللغة العربية بالحروف الرومانية يتمثل فيما يأتي :

- إيدال حركة حرف السين من ضمة إلى فتحة، أي من U إلى a .
- حذف حرف العين، ويكتب هذا الحرف وفق نظم الرومنة هكذا (،) أي على شكل فاصلة مرتفعة .

ج - إيداله مد العين بالواو اللينة إلى حركة ضمة، أي من آتا إلى ٍا .
و واضح أن الإنجليز حولوا هذا الاسم العربي إلى ما يناسب نطقهم الإنجليزي، فخذلوا حرف العين لصعوبة نطقه عندهم، ولعدم إمكانية كتابته في حروف هجاء لغتهم، كما حذلوا مد حرف العين بالواو اللينة تسهيلاً للكتابة، وأما سبب إيدال حرف السين من ضمة إلى فتحة فربما يكون لتجنب تكرار الحرف ٍا مرتين متتاليتين في الاسم مما يؤدي إلى نطقه «سود».

ونظراً لشيوخ الطريقة الإنجليزية لكتابة الاسم «سُعُود» وهي *Saud* فقد أصبحت هذه الكلمة كأنها واحدة من مفردات اللغة الإنجليزية، وأصبح استخدامها مألوفاً حتى في **المملكة العربية السعودية**؛ نجد مثلاً اسم جامعة الملك سعود المطبع على أوراقها الرسمية وعلى مطبوعاتها باللغة الإنجليزية King Saudi University (الشكل رقم ٤) .

وهكذا نجد شيوخ كتابة الاسم *Saud* أي «سُعُود» بفتح السين في المطبوعات التي باللغة الإنجليزية، حتى وإن كانت مطبوعات سعودية، بينما الاسم العربي «سُعُود» مضموم السين، وهو اسم واسع الانتشار خاصة في **المملكة العربية السعودية** (٢١) .

السادساً: كتابة اسم **المملكة العربية السعودية** في اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة:
 بين الشكل رقم ٣ اسم **المملكة العربية السعودية**، مكتوباً باللغة العربية، ثم بقية اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية؛ وقد كتب اسم المملكة بحروف كل لغة من هذه اللغات، ثم كتب بالحروف الرومانية في حالة كون اللغة تكتب بغير الحروف الرومانية؛ والشكل رقم ٣ معتمد على : ١ - قائمة بأسماء دول العالم أعدتها مجموعة العمل working group المختصة بأسماء الدول في مؤتمر الأمم المتحدة السادس لتوحيد الأسماء الجغرافية (نيويورك ١٩٩٢م). ب - نشرة المصطلحات رقم ٣٤٢ الصادرة من الأمم المتحدة في ١٩ يناير ١٩٩١ ميلادية (٢٢) . ج - نظام رومنة الأسماء الجغرافية العربية في مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية (انظر ٢ - ٣ من ثالثا).

سابعاً: النسبة إلى اسم **المملكة الغربية السعودية** في اللغة العربية: النسبة إلى اسم **المملكة العربية السعودية** المستخدمة رسميا هي «**عَرَبَيْ سَعُودِيٌّ**»، وهذه الصيغة المستخدمة في الوجه العربي من أوراق النقد العربي السعودي (الشكل ٥)، أما النسبة شائعة الاستعمال فهي: «**سَعُودِيٌّ**».

ثامناً: النسبة إلى اسم **المملكة الغربية السعودية** في اللغة الإنجليزية: النسبة إلى اسم المملكة العربية السعودية في اللغة الإنجليزية هي **Saudi Araban**، وهذه النسبة هي المستخدمة رسميا في المملكة، والمكتوبة على الوجه الإنجليزي من أوراق النقد العربي السعودي (الشكل رقم ٥)، وهي أيضا النسبة المكتوبة في نشرة المصطلحات رقم ٣٤٢ الصادرة من الأمم المتحدة^(٢٢).
أما النسبة إلى اسم المملكة شائعة الاستخدام في اللغة الإنجليزية، فهي: أي **Saudi** «**سَعُودِيٌّ**».

تاسعاً: رموز اسم **المملكة الغربية السعودية**: تستخد رموز رقمية وحرافية لأسماء الدول، لتسهيل الإشارة إلى اسم الدولة، خاصة في الإحصاءات والجداول بحيث يكون الخير محدوداً؛ ولا توجد رموز في اللغة العربية لاسم **المملكة الغربية السعودية**، مع فائدة وجود رموز، خاصة بعد التوسيع الكبير في استخدام اللغة العربية في الحاسوب (الكمبيوتر) باللغة العربية، ولكن توسيع رموز باللغة العربية لاسم المملكة، فإنه يجب أن يتم ذلك من خلال وضع رموز باللغة العربية لأسماء جميع الدول العربية، والجهة التي يمكن أن تقوم بهذه المهمة هي جامعة الدول العربية أو إحدى المنظمات الثقافية والعلمية العربية.

أما في اللغة الإنجليزية فيبين الجدول رقم ٣ الرمز الرقمي للمملكة العربية السعودية، ورمز المملكة ذا الحرفين وذا الحروف الثلاثة، كما يتضمن الجدول اسم المملكة القصير، وختصر الاسم المنطع للمملكة، وهو اسمها القصير في اللغة الإنجليزية مكتوبا بحروف

KING SAUD UNIVERSITY
THE UNIVERSITY LIBRARIES
IN BRIEF



الشكل رقم ٤ الاسم
«سعود» في اسم
جامعة الملك سعود
على خلاف مطبع
باللغة الإنجليزية من
مطابعات الجامعة.

كبيرة Capitals ، والجدول رقم ٤ متقول من النشرة رقم ٩٢ - ١ الصادرة في ٣ يناير ١٩٩٢ ميلادية من قسم الإحصاء في الأمم المتحدة^(٣٤) . وبلاحظ أن النشرة أوردت الرمز ذا الحرفين والرمز ذا الحروف الثلاثة كـما وضعا من قبل المنظمة الدولية للمقاييس (ISO) كـما يلاحظ أن الرمز K.S.A لاسم المملكة الكامل : Kingdom of Saudi Arabia لم يرد في النشرة ، على الرغم من أنه يستخدم أحياناً .

جدول رقم (٣) الرموز المتمطة لاسم المملكة العربية السعودية :

الرمز الرقمي	الاسم القصير
682	Saudi Arabia
	SAUDI ARABIA
	SA
	SAU
	الرمز من حرفين
	الرمز من ثلاثة أحرف

عاشرًا، كتابة اسم عاصمة المملكة العربية السعودية، يكتب مسندًا إلى العربية السعودية في اللغة العربية «الرياض»^(٣٥)، ولا يكتب بأي صيغة أخرى، غير أنه غالباً ما تهمل علامات الضبط نظراً لشهرة الاسم. وتحتاج طريقة كتابة «الرياض» بالحروف الرومانية حسب نظام الرومنة المتبع، كما يظهر في الجدول رقم ٤.

الرياض	نظام الرومنة
Ar Riyād	مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية
al - Riyād	دائرة المعارف الإسلامية
ar - Riyād	بيروت المعدل

ونكتب إدارة المساحة الجوية في وزارة البترول والثروة المعدنية اسم عاصمة المملكة الرياض RIYĀD^(٣٦) أي وفق نظام رومنة الأسماء الجغرافية العربية في مجلس الولايات المتحدة الأمريكية (الشكل رقم ٦ - أ)، بينما يكتب الاسم Riyadh في مطبوعات حكومية أخرى باللغة الإنجليزية، ومنها مطبوعات توزعها وزارة الإعلام^(٣٧) (الشكل رقم ٦ - ب والشكل رقم ٦ - ج) وأمانة مدينة الرياض (الشكل رقم ٦ - د) ووزارة الشؤون البلدية والقروية (الشكل رقم ٦ - ه).

ويُلحظ أن كتابة الرياض RIYADH أمر لا يتفق مع أي نظام من أنظمة رومنة الأسماء الجغرافية العربية، لأن dh تقابل في نظم الرومنة الثلاثة حرف الذال (ذ) وليس حرف الصاد (ض)، ويبدو أن حرف الصاد كان ينتقل إلى dh في نظام رومنة الأسماء الجغرافية السعودية وضعته وطبقته شركة أرامكو، وانتشر استعماله من خلال خرائط ومطبوعات أصدرتها الشركة، فقد كانت أرامكو تعنى بتوحيد كتابة أسماء الأماكن في المملكة بالحروف الرومانية.

الشكل رقم (٣) اسم
المملكة العربية
السعودية باللغات
الرسمية في منظمة
الأمم المتحدة

- (١) العربية
- (٢) الإنجليزية
- (٣) الفرنسية
- (٤) الإسبانية
- (٥) الروسية
- (٦) الصينية

بالنسبة للغة العربية والروسية
والصينية تكتب الاسم
بحروف هذه اللغات ثم
بآخر حروف الرومانية.



KING SAUD UNIVERSITY THE UNIVERSITY LIBRARIES IN BRIEF



A.H. 1413. (1992)

الشكل رقم (٤) الاسم
«السُّعُود» في اسم جامعة
الملك سعد على غلاف
مطبع باللغة
الإنجليزية من
مطبوعات الجامعة.



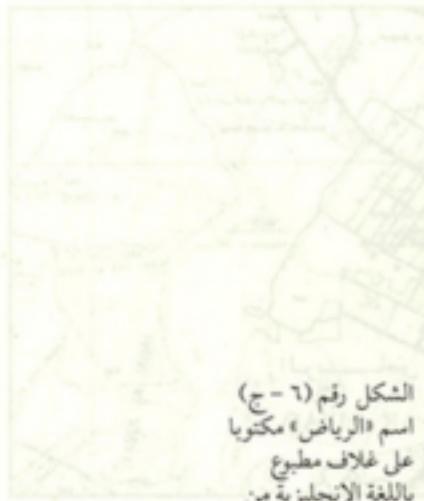
الشكل رقم (٥) النسبة إلى المملكة العربية السعودية باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أوراق النقد
العربي السعودي



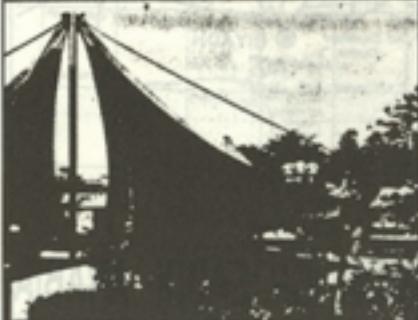
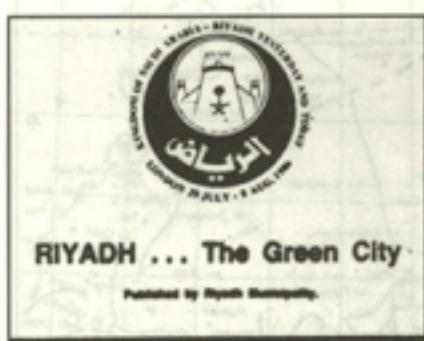
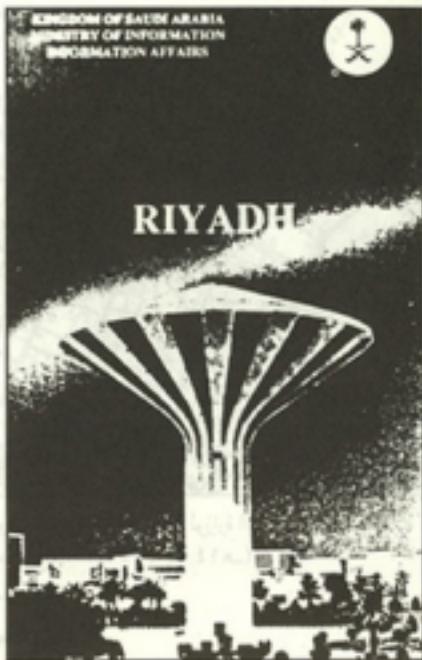
الشكل رقم (٦ - أ) اسم «الرياض» مكتوبًا بالحروف الرومانية في خريطة لوزارة البترول والثروة المعدنية (لوحة رقم ٢٨ - ١٦، ٢٥٠٠٠ NG مقاس : ١:٤٠٠٠)



الشكل رقم (٦ - ب) اسم «الرياض»
مكتوبًا على خريطة باللغة الإنجليزية
للمملكة توزعها وزارة الإعلام.

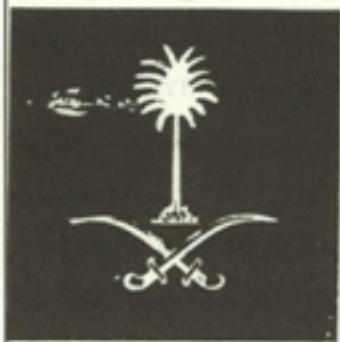


الشكل رقم (٦ - ج)
اسم «الرياض» مكتوب
على غلاف مطبوع
باللغة الإنجليزية من
مطبوعات وزارة الإعلام



الشكل رقم (٦ - د)
اسم «الرياض»
مكتوب على غلاف
مطبوع باللغة
الإنجليزية من
مطبوعات أمانة
مدينة الرياض

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF MUNICIPAL AND RURAL AFFAIRS
DEPUTY MINISTRY FOR TOWN PLANNING



الرئيسي في تطوير وتنمية

R I Y A D H ACTION-MASTER PLANS

الشكل رقم (٦ - هـ) اسم «الرياض» مكتوبًا على غلاف تقرير باللغة الإنجليزية لوزارة الشؤون البلدية والقروية.

كما قد نجد اسم «الرياض» مكتوبا RIYAD أي مثلما كان يكتب في اسم «جامعة الرياض» قبل أن تعود إلى اسمها الأول (جامعة الملك سعود) بدون إضافة رمز للحرف ء ليدل على أنه يقابل حرف الفاء وليس حرف الدال، وكما يكتب اليوم في اسم أحد البنوك السعودية (الشكل رقم ٦ - ز)، كما قد نجد اسم الرياض مكتوبا بصيغة أخرى منها AL RI-YADH أو حتى AR RIYADH (الشكل رقم ٦ - ح) كما كتب على اللوحة التي كانت على أرض التي بنيت عليها جامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقا) على طريق الدرعية.

و واضح أن Ar Riyad هو اسم «الرياض» المزومن وفق نظام مجلس الولايات المتحدة الأمريكية للأسماء الجغرافية ، بينما أصبح Riyadh هو اسمها الأكثر استخداما في اللغة الإنجليزية .

بقي أن نشير إلى أنه في حالة كتابة اسم الرياض المزومن بحرف رومانية صغيرة small فإنه يُكتب أي بحرف A كبير في Ar Riyad وحرف R كبير في Riyad ، وتُكتب بالطريقة نفسها إذا سُبقت الكلمة «الرياض» بكلمة «مدينة» مترجمة city of Ar Riyad، أما إذا رُوّمنت

جامعة الرياض

FACULTY OF ARTS

كلية الآداب

DEAN'S OFFICE

مكتب العميد

Riyad University
RIYAD SAUDI ARABIA

RIYAD BANK



بنك الرياض

الشكل رقم ٦ - ز اسم «الرياض» بالحروف الرومانية ، كما
كان يُكتب في اسم جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) ، وكما يُكتب في اسم بنك سعودي

أَرْضُ حَيَّاتِهِ الرِّيَاضُ

RIADH UNIVERSITY PROPERTY

الشكل رقم ٦ - ح اسم «الرياض» كما كُتب في لوحة كانت تبين الأرض التي بيت عليها مباني جامعة الملك سعود (جامعة الرياض) على طريق الدرعية

كلمة مدينة فتكتب Madinat ar Riyād، أي بحرف a صغير في ar . هذه القاعدة هي المطبقة في الخرائط التي أصدرتها إدارة المساحة الجوية في وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة ، وهي أيضاً القاعدة المطبقة في مجلس الولايات المتحدة الأمريكية لالأسماء الجغرافية .

أما عند كتابة اسم الرياض بحروف رومانية صغيرة باللغة الإنجليزية فتكتب Riyadh بادئة مثل غيرها من الأعلام بحرف R كبير.

ويتبين مما تقدم أنه على الرغم من وجود نظم لرومنة الأسماء الجغرافية العربية ، إلا أنه يوجد شيء من الفوضى في طريقة كتابة «الرياض» بالحروف الرومانية ، وهو أمر يؤكد الحاجة إلى إصدار نظام للأسماء الجغرافية في المملكة ، يتضمن تقييناً لطريقة كتابة الأسماء الجغرافية السعودية ، بما في ذلك طريقة كتابة هذه الأسماء في المطبوعات التي تصدرها جهات رسمية في المملكة باللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات الرئيسة في العالم .

حادي عشر: قائمة إصدار نظام للأسماء الجغرافية في المملكة ،
نقرأ لأهمية الأماكن في المملكة العربية السعودية دينياً وحضارياً وسياسياً ودولياً
وعلمياً وعملياً.

وحيث انضج أن اسم **المملكة العربية السعودية** قد يكتب في اللغة العربية وبحروف هجائها بغير صيغته الرسمية حتى في مطبوعات سعودية، وأنه توجد اختلافات في طريقة كتابة اسم المكان الواحد في المملكة بحروف اللغة العربية، كما توجد اختلافات في قواعد الإملاء المتتبعة في كتابة الأسماء الجغرافية في المملكة (انظر ١ من ثالثا).

واتضح أيضاً وجود أكثر من نظام لرومنة الأسماء الجغرافية العربية ومنها أسماء الأماكن في المملكة، ومن ثم وجود أكثر من صيغة واحدة في رومنة اسم المملكة واسم عاصمتها وبقية أسماء الأماكن السعودية (انظر ٢ من ثالثا وانظر أيضاً عاشرًا).

كما انضج كذلك أنه لا يوجد تنظيم رسمي يحدد صيغة النسبة إلى اسم المملكة وإن كانت صيغة **«عربي سعودي»** مستخدمة رسمياً وصيغة **«سعودي»** مستخدمة على نطاق واسع (انظر سابعاً وثامناً).

ونظراً، لأنه ليس للرموز الرقمية والحرفية التي لا اسم المملكة في اللغة الإنجليزية، ما يقابلها في اللغة العربية، كما أنه ليس لها صفة الرسمية في المملكة (انظر تاسعاً).

ولأنه من المرغوب فيه كتابة اسم المكان السعودي الواحد بصيغة واحدة، عندما يكتب الاسم بحروف اللغة العربية، أو يكتب بطريقة الرومنة، أو باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الرئيسية في العالم.

ولأهمية تحري الدقة محلياً وعالمياً، في كتابة اسم المملكة وجميع الأسماء الجغرافية السعودية، خاصة الدولة واسم عاصمتها وأسماء الأماكن المقدسة فيها.

لكل ما سبق فإنه توجد فائدة من إصدار نظام في **المملكة العربية السعودية** ينظم كافة الأمور المتعلقة بالأسماء الجغرافية السعودية، وخاصة طريقة كتابتها في الوثائق والخرائط والمطبوعات والبرامج الإعلامية الصادرة عن جهات رسمية في المملكة، سواء أكانت هذه الأسماء بحروف اللغة العربية أم بطريقة الرومنة أم بلغة أجنبية.

وقد سبق أن أصدر خادم الحرمين الشريفين عندما كان ولينا للعهد «توجيهاته إلى الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة والشركات بشأن ما لحظه سموه بأن الترجمة الإنجليزية لاسم (مكة المكرمة) في اللافتات والإعلانات والمطبوعات تكتب (مكا) وليس

(مكة) . . . لذا أمر سموه الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات بأن يكتب اسم (مكة) في اللافتات والإعلانات والكتب وغيرها (مكة) كما تنطق ، وطالب سموه تلك الجهات بكتابتها على هذا الأساس^(٢٨) .

ولا شك أن هذا الاهتمام من خادم الحرمين الشريفين بتنظيم طريقة كتابة اسم «مكة» ، حتى قبل أن يصبح ملكاً ويتناول لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين ، مصدره قدسيّة هذه المدينة ، والحرص على حسّانة اسمها من التحرير عندما يكتب بالحروف الرومانية ، ولا شك أيضاً في أن هذا التوجيه يدل على إدراك الدولة لأهمية تنظيم طريقة كتابة الأسماء الجغرافية في المملكة ، ولقد تفعّل عن ذلك التوجيه الكريم الالتزام بكتابة اسم «مكة» بالطريقة المطلوبة ، ليس فقط في المطبوعات السعودية ، وإنما أيضاً في أطلال أجنبية واسعة الانتشار وفي مطبوعات أجنبية أخرى .

إن صدور التوجيه السامي بخصوص طريقة كتابة اسم «مكة» وال نتيجة الطيبة التي نتجت عنه ، يشجع على إصدار نظام شامل للأسماء الجغرافية في المملكة ، يتضمن تفاصيل كتابة الأسماء الجغرافية السعودية

ثاني عشر، خاتمة:

أظهرت الدراسة أن للمملكة اسم رسمياً واحداً كاملاً (طويلاً) هو «المملكة العربية السعودية» ، وليس لها اسم قصير رسمي في اللغة العربية ، وأن «ال سعودية» هو الاسم القصير الشائع الاستعمال ، بينما «العربية السعودية» هو الاسم القصير من الناحية اللغوية .

كما بيّنت الدراسة أنه يمكن أن تصدر في المملكة مطبوعات باللغة العربية لا تتقيّد بالصيغة الرسمية في كتابة اسم الدولة (١ من ثالثاً) ، وأن كتابة اسم المملكة في اللغة العربية بالحروف الرومانية تختلف حسب نظام الرومنة المتبع (٢ من ثالثاً) .

ـ كذلك بيّنت الدراسة أن للمملكة في اللغة الإنجليزية اسم رسمياً كاملاً (طويلاً) ، وأسماء قصيرة ، وأسماء مختصرة متنمطاً ، ورمزاً رقمياً ، ورمزاً حرفياً من حرفين وأخر من ثلاثة أحرف (خامساً وتسعاً) ، مما يدل على أن اسم المملكة حظي في اللغة الإنجليزية بعناية لم يحظ بمثلها في اللغة العربية .

كما أوضحت الدراسة أن اسم المملكة الكامل والقصير في اللغة الإنجليزية، من الأسماء الجغرافية الأجنبية exonyms (١ و ٣ من خامسا).

وبيّنت الدراسة أيضاً أن الاسم «سُعُود»، وهو جزء من اسم المملكة، يكتب في اللغة الإنجليزية Saudi أي «سَعُود» بفتح السين، حتى في المطبوعات الرسمية المكتوبة باللغة الإنجليزية في المملكة (٦ من خامسا).

كما بيّنت الدراسة طرق كتابة اسم **المملكة العربية السعودية** في اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة.

كذلك أظهرت الدراسة أن النسبة إلى **المملكة العربية السعودية** في اللغة العربية هي: «عَرَبِي سُعُودِي» وفي اللغة الإنجليزية Saudi Arabian، في حين يشيع استعمال «سُعُودِي» في اللغة العربية، و Saudi في اللغة الإنجليزية عند النسبة للمملكة (سابعاً وثامناً).

أما كتابة اسم عاصمة المملكة «الرياض» في اللغة العربية، فقد وجد أنه لا اختلاف فيها بالحروف العربية، إلا من حيث حذف علامات الضبط أو إثباتها.

وأما كتابة «الرياض» بالحروف الرومانية، فقد وجد أنها تكتب RIYAD AR في الخانات التي تصدرها إدارة المساحة الجوية في وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة، بينما يكتب اسم «الرياض» في أكثر المطبوعات الرسمية الأخرى المكتوبة باللغة الإنجليزية Riyadh مع أن آيا من أنظمة الرومنة لا ينقل حرف الفضاد إلى «ال». كما قد تكتب «الرياض» بالحروف الرومانية بصيغ أخرى منها RIYADH و AL RIYADH و ADH RIYAD و RIADH (عاشرًا).

كذلك بيّنت الدراسة وجوب اتباع قواعد معينة عند رومنة اسم **المملكة العربية السعودية** واسم عاصمتها «الرياض»، وهي قواعد تسري على رومنة كافة الأسماء الجغرافية في المملكة، بل تسري على رومنة كافة الأسماء الجغرافية العربية (٢ من ثالثاً وانظر أيضاً عاشرًا).

وقد ظهر في عدة موارد من هذه الدراسة، أنه توجد فائدة من إصدار نظام للأسماء الجغرافية في المملكة، ينظم كافة أمور الأسماء الجغرافية السعودية، بما في ذلك طريقة كتابة اسم الدولة واسم عاصمتها، وجميع أسماء الأماكن السعودية (انظر ١ من ثالثاً، و ٢ - ٦ من ثالثاً، وانظر أيضاً عاشرًا وحادي عشر).

الهوامش

- (1) United Nations, Department of Conference Services, Translation Division, *Terminology Bulletin No. 342 (ST/CS/SER.F/342)* 19 January 1991, Country Names New York, 1991, pp. 48-49.

(2) Ibid, pp. 44-45.

(3) Ibid, pp. 44-45.

(4) Ibid, pp. 82-83.

(5) الزركلي، خير الدين، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، دار العلم للملائين، بيروت، ط٣، ١٩٨٥، من ص ٥٦٥ - ٥٦٦.

(6) عبد، أسعد سليمان، *المجمع الجغرافي للبلاد العربية السعودية*، عالم الكتب، المجلد الأول، العدد الأول، رجب ١٤٠٠هـ - مارس ١٩٨٠م، ص ٨.

(7) انظر أيضاً العرب، ج ٩، ١٠، من ١٥، الربيعان ١٤٠١ (يناير - فبراير ١٩٨١)، من ص ٦٦١ - ٦٦٢.

(8) عبد، أسعد سليمان، بعض آوجه الاختلاف في رسم اسم المكان الواحد بحروف اللغة العربية في المملكة العربية الشهودية، نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، أبريل ١٩٨٥م / ربى ١٤٠٥هـ، رقم ٧٦.

(9) عبد، أسعد سليمان، تأثير القدرة الإسلامية في رسم الأسماء الجغرافية: ثغرة على طلاب من قسم الجغرافيا في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، ٥، الأدب (٢)، من ص ٥١١ - ٥١٠، الرياض ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

(10) المقصود بالطروف الرومانية الحروف التي تكتب بها اللغة الإنجليزية واللغات التي من نوعها، وتسميتها الطروف الرومانية أدق من الاسم الشائع «الحروف اللاتينية»، انظر: Aurousseau, M., *The Rendering of Geographical Names*, Greenwood Press, Westport, Connecticut, 1975, p. 40.

(11) بعلبكي، رمزي، *معجم المصطلحات اللغوية*، دار العلم للملائين، بيروت ١٩٩٠م.

(12) بعلبكي، السابق.

(13) United Nations, Sixth United Nations Conference on the Standardization of Geographical Names, New York, 25 August-3 September 1992, Terminology in the Standardization of Geographical Names: Glossary of Toponymic Terminology, (E/CONF. 85/CRP) 13 March 1992, New York, 1992, p. 27.

(14) Ibid., p. 27.

(15) التوصية رقم ٩ لمؤتمر الأمم المتحدة الأول لتوحيد الأسماء الجغرافية، جنيف، ١٩٦٧م.

(16) التوصيات الخاصة بالرومانة التي صدرت عن مؤتمرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية حتى المؤتمر السادس الذي عقد في ١٩٩٢م عددتها ثلاثون توصية، وهي التوصيات ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ في المؤتمر الأول الذي عقد في ١٩٦٧م، والتوصيات ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ في المؤتمر الثاني الذي عقد في ١٩٧٢م.

والتصنيفات ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ٢٥ في المؤتمر الثالث الذي عقد في ١٩٧٧، والتصنيفات ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ وفي المؤتمر الرابع الذي عقد في ١٩٨٢ م، والتصنيفات ١٨ و ١٩ و ٢٠ في المؤتمر الخامس الذي عقد في ١٩٨٤ م. ولم تصدر تصريحات تخص الرومنة في المؤتمر السادس الذي عقد في ١٩٩٢ م.

(17) Department of Survey and Land Information, INFOMAP 343 NATIONS OF THE WORLD, Wellington, New Zealand, Edition 3, 1992.

(١٨) أصدرت مملوکات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية سبع تصريحات تختص الأسماء الجغرافية الأجنبية exonyms وذلك بهدف التقليل من هذه الأسماء، وهي التصريحات ٢٨ و ٢٩ و ٣٥ في المؤتمر الثاني (١٩٧٢م)، والتصريحات ١٨ و ١٩ في المؤتمر الثالث (١٩٧٧م)، والتصريح ٢٠ في المؤتمر الرابع (١٩٨٢م)، والتصريح ١٣ في المؤتمر الخامس (١٩٨٧م). ولم تصدر تصريحات تختص موضوع الأسماء الجغرافية الأجنبية في المؤتمر السادس الذي عقد في ١٩٩٢ م.

(19) United States Board on Geographical Names, Romanization Systems and Roman-Script Spelling Conventions, Defence Mapping Agency, Washington, D.C. 1994, pp. 5-10.

(20) Gibb, H.A.R. et al (ed), The Encyclopedia of Islam, E.J. Brill, Leiden, Netherlands, 1960, p. xiii.

(21) United Nations, Second United Nations Conference on the Standardization of Geographical Names, London, 10-31 May 1972, Vol.2., Technical papers, p. 170.

(٢٢) عرّج هذا الموضوع بشكل مبسط وعام في مقالة أسمد عبده: «أسماناً جغرافية كيف تكون بالحروف اللاتينية» المجلة العربية، العدد ٤، السنة الخامسة، رمضان ١٤١٠هـ، ص ٢٥ - ٢٧.

(23) United Nations, Second United Nations Conference on the Standardization of Geographical Names, London, 10-31 May 1972, Vol. 2, Technical papers, p. 170.

(24) United States Board on Geographical Names, Official Standard Names, Saudi Arabia, Washington, D.C. March 1978.

(٢٥) وزارة البترول والثروة المعدنية، إدارة المساحة الجوية، لوحة رقم ١٦ - ٢٨ NG متناس ١: ٢٥٠٠٠٠٤، ٢٥٠٠٠٠٥.

(26) United Nations, Department of Conference Services Translation Division, *opcit*, p. 72.

(27) Ministry of Information, Kingdom of Saudi Arabia: History-Civilization-Development, (no date), p. 6.

(٢٨) للاطلاع على التعريف الدقيق المصطلح exonym انظر:

United Nations, Sixth United Nations Conference on the Standardization of Geographical Names, New York, 25-August-3 September 1992. *Opicit*, p. 12.

(29) Doughty, C.M., Travels in Arabia Deserta, Vol. 2, Jonathan Cape, London, 1936, p. 453.

(30) Musil, A., Arabia Deserta, American Geographical Society, New York, 1927, p. 367.

(٣١) لمعرفة معنى الاسم «شُعُور» ومدى انتشاره، انظر ١- لسان العرب.

ب- موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية، معجم أسماء العرب، الأول، ط١، مكتبة لبنان، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

(32) United Nations, Department of Conference Services, Translation Division, *Opicit*.

(33) *Ibid*, pp. 72-73.

(34) United Nations Statistical Division, Standard Country or Area Codes for Statistical Use, Interim List No. 92-1, 1 January 1992, p. 4

(٣٥) النظام الأساسي للحكم (الصادر بالرسوم الملكي رقم ٩٠ في ٢٧/٨/١٤١٢هـ، المدة الأولى).

(٣٦) إدارة المساحة الجوية، وزارة البترول والثروة المعدنية، لوحة رقم ١٦-٣٨، NG. مقياس ١: ٢٥٠٠٠، ٢٠٤٠٤هـ.

(٣٧) خريطة للمملكة توزعها وزارة الإعلام عنوانها: خارطة المملكة العربية السعودية MAP OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA (بدون تاريخ).

وأنظر أيضًا:

Minstry of Information, opcit.

ومطبوعات وزارة الإعلام الأخرى باللغة الإنجليزية.

(٣٨) جريدة الرياض، الخميس ٢٠ جمادى الأول ١٤١٠هـ، ص ١.



لقد استنبطنا ذلك ونستنتج أن المقصود بالكتاب المذكور في المراجع السابقة هو

كتاب أحوال دولة مملكة نجد التي أقيمت في العصر العثماني في عهد السلطان

سليمان القانوني، وتحتها إدارتها كانت تسمى بـ«الجباة»، وكانت تحيط بها قلاع

من مدناته مثل لواء كلار وبلقان وبستان وسبعين وبلقان وبلقان وبلقان

وبلقان وبلقان وبلقان وبلقان وبلقان وبلقان وبلقان وبلقان وبلقان

وكذلك قلعة طبرقة، وهي قلعة تقع على ساحل البحر الأسود في إقليم كاراباخ، وهي قلعة يعود تاريخها إلى العصور الوسطى.

كذلك قلعة طبرقة، وهي قلعة تقع على ساحل البحر الأسود في إقليم كاراباخ، وهي قلعة يعود تاريخها إلى العصور الوسطى.

(١) ومن حيث تسميتها باسم «طبرقة»، فإنها تسمى كذلك بـ«طبرقة»، وهي قلعة تقع على ساحل البحر الأسود في إقليم كاراباخ، وهي قلعة يعود تاريخها إلى العصور الوسطى.

ونظراً لوجود مملكة نجد في العصر العثماني، فإنها تسمى باسم «طبرقة»، وهي قلعة تقع على ساحل البحر الأسود في إقليم كاراباخ، وهي قلعة يعود تاريخها إلى العصور الوسطى.

